حينئذ وتقول فيما لمن قال اشتريت حمارا او اتانا او حمارين او اتانين او حمرا او اتنا اعجبني ما اشتريت وما اشتريته وما اشتريتها وما اشتريتهما وما اشتريتهم وما اشتريتهن وكذلك تفعل في الباقي وانما تكون ال موصولة بشرط ان تكون داخلة على وصف صريح لغير تفضيل وهو ثلاثة اسم الفاعل كالضارب واسم المفعول كالمضروب والصفة المشبهة كالحسن فاذا دخلت على اسم جامد كالرجل وعلى وصف يشبه الجامد كالصاحب او على وصف التفضيل كالافضل والاعلم فهي حرف تعريف وانما تكون ذو موصولة في لغة طي خاصة تقول جاءني ذو قام وسمع من كلامهم لا وذو في السماء عرشه قال الشاعر فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت وانما تكون ذا موصولة بشرط ان يتقدمها ما الاستفهامية نحو ماذا انزل ربكم او من الاستفهامية نحو قول الشاعر وقصيدة تاتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها اي ما الذي انزل ربكم ومن الذي قالها فان لم يدخل عليها شيء من ذلك فهي اسم اشارة ولا يجوز ان تكون موصولة خلافا للكوفيين استدلوا بقوله عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق قالوا هذا موصول مبتدى وتحملين صلته والعايد محذوف وطليق خبر والتقدير والذي تحملينه طليق وهذا لا دليل فيه لجواز ان يكون ذا للاشارة وهو مبتدا وطليق خبره وتحملين جملة حالية والتقدير هذا طليق في حالت كونه محمولا لك ودخول حرف التنبيه عليها يدل على انها للاشارة لا موصولة فهذه خلاصة القول في تعداد الموصولات خاصها ومشتركها واما الصلة فعلى ضربين جملة وشبه جملة والجملة على ضربين اسمية وفعلية وشرطها امران

احدها

احدهما ان تكون خبرية اعني محتملة للصدق والكذب فلا يجوز جاء الذي اضربه ولا جاء الذي بعتكه اذا قصدت به الانشاء بخلاف الذي ابوه قائم وجاء الذي ضربته والثاني ان تكون مشتملة على ضمير مطابق للموصول في افراده وتثنيته وجمعه نحو جاء الذي اكرمته وجائت التي اكرمتها وجاء اللذان اكرمتهما والذين اكرمتهم واللاتي اكرمتهن وقد يحذف الضمير سواء كان مرفوعا كقوله تعالى لننزعن من كل شيعة ايهم اشد اي الذي هو اشد او منصوبا نحو وما عملت ايديهم قرا غير حمزة والكسائي وشعبة عملته ايديهم بالهاء على الاصل وقرا هؤلاء بحذفها او مخفوضا بالاضافة كقوله تعالى فاقض ما انت قاض اي الذي انت قاضيه قال الشاعر ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود اي ما كنت جاهله او مخفوضا بالحرف نحو قوله تعالى يأكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون اي منه قال الشاعر نصلي للذي صلت قريش ونعبده وان جحد العموم اي نصلي للذي صلت له قريش وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة لا تليق بهذا المختصر وشبه الجملة ثلاثة اشياء الظرف نحو جاء الذي عندك والجار والمجرور نحو جاء الذي في الدار والصفة وذلك في صلة ال وقد تقدم شرحه وشرط الظرف والجار والمجرور ان يكونا تامين فلا يجوز جاء الذي بك ولا جاء الذي امس لنقصانهما وحكى الكسائي نزلنا المنزل الذي البارحة اي الذي نزلناه البارحة وهو شاذ واذا وقع الظرف والجار والمجرور صلة كانا متعلقين بفعل محذوف وجوبا تقديره استقر والضمير الذي كان مستترا في الفعل انتقل منه اليهما ثم ذو الادات وهي ال عند الخليل وسيبويه لا اللام وحدها خلافا للاخفش وتكون في نحو زجاجة الزجاجة وجاء القاضي او للجنس

Copyright © King Saud University